الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب إذا نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ما عبر عن المعنى من معاني الحياة بأسلوب جميل أو بعبارة أخرى هو فكرة. الفكرة من واقع المجتمع أو من أحلامه، و هو مجمل الآثار الكتابة التي يقدمها أديب هذه الأمة، معبرا بها عن طموحها و أحلامها، و آمالها.[١] الأدب هو وسيلة عن العواطف و المقاصد و الأفكار و يكون التعبر بالحركات الصادرة عن الإنفعال. و يقول آخر أن الأدب هو الفن الذي استخدم الأدباء بوسائل اللغة و انتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يرتب بضغط الأصوات يسمى بالشعر و هناك من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمسرحية و هناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة أو الرواية.

[١] محمد التونجى، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) الطبعة الثانية، ص. ٤٧-٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدب نوعان، شعر و نثر فني.[٢] فالشعر عند المحققين من الأدباء هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.[٣] و النثر ما ليس مرتبطا بوزن و لا قافية.[٤]

و في النثر، يتكون من المقالة، المقامة، السيرة الشعبية، و القصة. و القصة تنقسم إلى أقسام: الحكاية، القصة، الأقصوصة، و الرواية.[٥] أما الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون و الإنسان و الحياة و ذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، و القدر، و تفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا.[٦]

و أما في الرواية، كانت العناصر التي تترابط بعضها ببعض يعني العناصر الداخلية و العناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العنصر الذي يبني الفن الأدبي نفسه. و أما العناصر الخارجية هي أحد العنصر الذي تكون خارج الفن

---

[٢] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) h. 27.

[٣] نفس المراجع، ص. ٤٢.

[٤] نفس المراجع، ص. ٥٩.

[٥] حسن شوندى، رؤية إلى العناصر الروائية، (د.م:د.ن، تاريخ الوصول: ء/٧/١٣٩٠ هـ.ش)، ص. ٥٠.

[٦] محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢)، ص. ١٧١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدبي و لكنها تبنى القصة فيه.[٧] و أما في هذا البحث، يبحث الباحثة عن العناصر الداخلية فقط لأن في هذه رواية الظلّ الأسوَد هناك علاقة متبادلة أو إعادة تحديد بعضها البعض و تؤثر على بعضها بعضا.

العناصر الداخلية هي العنصور في بناء الفن الأدبي نفسه. و تجعل الرواية الموجودة لأنها الرابطة بين هذه العناصر الداخلية.[٨] و لذلك، اختار الباحثة أن تبحث عن العناصر الداخلية في رواية الظلّ الأسود. و أما أنواع العناصر الداخلية، فهي الموضوع، و الفكرة، و الحبكة، و الشخصية، و الموضع، و الأسلوب.[٩]

و اختارت الباحثة رواية "الظلّ الأسود"، لأنها إحدى من روايات الإسلامية معاصرة بتأليفها نجيب الكيلاني.[١٠] و هذه الرواية يصور الحوادث التاريخية في دولة الحبشة. و كانت في هذه الرواية قيمة دينية و صراعات السياسية و الثقافية بسبب اختلافات العقيدة التي صورت في الفن الأدبي الرواية بتأليفها لنجيب

---

[٧] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 23.

[٨] نفس المراجع، ص. ٢٣.

[٩] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca, 2014) h. 29.

[١٠] نجيب الكيلاني، الظلّ الأسود، (بيروت: دار النفوس، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م)، ص. ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكيلاني. و تحكى هذه الرواية بالعناصر الداخلية التي و توجد العلاقة بين هذه العناصر في بناء القصة.

أمّا نجيب الكيلاني هو الدكتور (الكيلاني) ما يربو على تسعة و خمسين كتابا في موضوعات علمية، و أدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينشرها بين حين، و آخر في المجلات الإسلامية، و الأدبية. و قد استبد النتاج الروائي، و القصصي بأغلب مؤلفاته. إذ بلغت رواياته ثلاثا و ثلاثين رواية و أحد هما رواية "الظلّ الأسود" و بلغت مجموعاته القصصية ست مجموعات.[١١]

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي العناصر الداخلية الموجودة في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني ؟

٢. ما علاقة بين العناصر الداخلية في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي:

---

[١١] حلمي محمد القاعود، الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني دراسة نقدية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)، ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. لمعرفة العناصر الداخلية في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني، منها الموضوع، و الشخصية، و الموضع، و الحبكة، و الأسلوب، و الفكرة.

٢. لمعرفة علاقة بين العناصر الداخلية رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة الأهمية النظرية و التطبيقية فيها ما تلي:

١. الأهمية النظرية: ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث أثر من آثر العلميّة الجيّدة الذي نقد وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن تكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و الأدب العربيّ خاصا. و توسيلة هذا البحث أيضا سوف أن تكون سهولة لكل الطلاّب الذين يريدون أن يحلّلوا عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن تكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبها و الذين يحبون بقراءة الرواية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في دقة البحث في هذا الموضوع ينبغي للباحثة أن تعرض توضيحا تاما عن هذا الموضوع لأن لا تقع سواء لفهم و التفسيرات الخاصة و هو يلي :

١. العناصر الداخلية : هي العناصر السادسة الواردة في العمل الأدبي مثل الرواية و تعمل على بناء الأدب نفسه. و كانت أنواع العناصر الداخلية علاقة متبادلة بعضها البعض، و العناصر الداخلية تتكون من الموضوع و الفكرة و الحبكة و الشخصية و الموضع و الأسلوب.[١٢]

٢. الرواية : هي «قصة طويلة تعني موضوعا من موضوعات الإنسانية، و من أنواعها السياسية و التاريخية و النفسية».[١٣] الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون و الإنسان و الحياة و ذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، و القدر، و تفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا.[١٤]

---

[١٢] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) h. 92.

[١٣] حسن شوندى، رؤية إلى العناصر الروائية، (د.م:د.ن، تاريخ الوصول: ء/٧/١٣٩٠ هـ.ش)، ص. ٥١.

[١٤] محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢)، ص. ١٧١-١٧٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الظلّ الأسود : يصور الحوادث التاريخية في دولة الحبشة. و كانت في هذه الرواية قيمة دينية و صراعات السياسية و الثقافية بسبب اختلافات الدينية التي صورت في الفن الأدبي الرواية بتأليفها لنجيب الكيلاني.

٤. نجيب الكيلاني : الدكتور (الكيلاني) ما يربو على تسعة و خمسين كتابا في موضوعات علمية، و أدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينشرها بين حين، و آخر في المجلات الإسلامية، و الأدبية. و قد استبد النتاج الروائي، و القصصي بأغلب مؤلفاته. إذ بلغت رواياته ثلاثا و ثلاثين رواية و أحد هما رواية "الظلّ الأسود" و بلغت مجموعاته القصصية ست مجموعات.[١٥]

العناصر الداخلية في رواية "الظلّ الأسود" هي العناصر السادسة الواردة يعني الموضوع و الفكرة و الحبكة و الشخصية و الموضع و الأسلوب في رواية بتأليفها لنجيب الكيلاني.

[١٥] حلمي محمد القاعود، الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني دراسة نقدية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)، ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

لكي تركز بحثها في ما وضع لأجله و لا تتسع إطارا و موضوعا فحددت الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني.

٢. أن هذا البحث تركز في دراسة رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني على العناصر الداخلية.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة في رواية "الظلّ الأسود" فقد سبقته دراسات تستفد منها و تأخذ منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة هذا البحث و ما سبقة من الدراسات فيما يلي :

إقلم اماليا (١١١١٠٢١٠٠٠٠٣٥) تحت العنوان "الصراع السياسى و الثقافى فى رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني : دراسة فى ضوء سوسيولوجيا الأدب". بحث تكملي لمتطلبات الحصول على درجة الجامعة الأولى من قسم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية و آدابها كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، سنة ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م. المنهج في هذا البحث هو منهج سوسيولوجيا الأدب. أما النتائج من هذا البحث كما يلي: ١. ظهور الصراع السياسى و الثقافى في رواية الظلّ الأسود ينطوى على مسألة الدين. و مسألة لا يستطيع أن يتحرر و يفرقه. ذلك الصراع الذي يسبب في الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية. ٢. إن الصراع السياسى حدث الحقائق في إثيوبيا في سنة ١٩١٣ عام. و أما الصراع الثقافة صورت في رواية الظلّ الأسود، نجيب الكيلانى تخيل ذلك.

تختلف هذه الدراسة السابقة بهذا البحث في النظرية التي تستخدمها الباحثة. البحث السابق يبحث عن رواية "الظلّ الأسود" من حيث الصراع السياسي و الثقافي. أما في هذا البحث يبحث عن رواية "الظلّ الأسود" من حيث العناصر الداخلية.

و آيفي عابدة الصالحة (A٨١٢١١١١٩) تحت العنوان "العناصر الداخلية في قصة إبن الملك و اصحابه في حكاية كليلة و دمنة (دراسة أدبية)". بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها من شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٦ م. المدخل في هذا البحث هو البحث الكيفي أو النوعي. و من حيث نوعه هو البحث التحليلي الأدبي. أما النتائج من هذا البحث هي العناصر الداخلية في قصة إبن الملك و أصحابه في حكاية كليلة و دمنة تتكون من ستة عناصر كما يلي: ١. الموضوع في هذه القصة هو الصداقة الحسنة. ٢. الشخصية تنقسم إلى قسمين، و هما الشخصية الرئيسية و الشخصية اللإضافية. الشخصية الرئيسية هي إبن الملك و إبن الشريف و إبن التاجر و إبن الأكار. أما الشخصية اللإضافية هي التاجر و البواب و العالم الأول و العالم الثاني و هدهد. ٣. الحبكة، فهي : الحبكة البدئية و الحبكة الوسطية. ٤. الموضع هو يقع في المدينة، و باب المدينة، و شجرة، و السجن. ٥. الفكرة، كما أن الإنسان لا يبصر إلا بعينه و لا يسمع إلا بأذنه كذلك العمل إنما هو بالحلم و العقل و التثبت، غير أن القضاء و القدر يغلب على ذلك. ٦. الأسلوب أكثره في استخدام الكلام الإنشائي.

تختلف هذه الدراسة السابقة بهذا البحث في مصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة. البحث السابق يبحث عن قصة "إبن الملك و اصحابه في حكاية كليلة و دمنة". أما في هذا البحث يبحث عن رواية "الظلّ الأسود".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ليلة المغفرة (A٨١٢١٢١٢١) تحت العنوان "جمال الأسلوب الأدبي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني (دراسة أدبية)". بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها من شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م. المنهج في هذا البحث هو منهج الوصفي الكيفي. أما النتائج من هذا البحث كما يلي : ١. الأسلوب في رواية عذراء جاكرتا توجد ثمانية الأساليب فهي : التشبيه و الإستعارة التصريحية و الإستعارة المكنية و المجاز المرسل و الكناية و الكلام الإنشائي هو النداء و النهي و الإستفهام. ٢. موضع الجمال من حيث الأسلوب الأدبي يتكون من التشبيه و المجاز بكل أنواعه الإستعارة التصريحية و الإستعارة المكنية و المجاز المرسل و الكناية و الكلام الإنشائي هو النداء و النهي و الإستفهام. و هذا الأسلوب يجعل المعاني المجردة مادية محسوسة مشهودة و متحركة حية.

تختلف هذه الدراسة السابقة بهذا البحث في النظرية و مصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة. البحث السابق يبحث عن رواية "عذراء جاكرتا" من حيث جمال الأسلوب فيها. أما في هذا البحث يبحث عن رواية "الظلّ الأسود" من حيث العناصر الداخلية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id